الأمم المتحدة

A/56/502

الجمعية العامة

Distr.: General
24 October 2001
Arabic
Original: English

الدورة السادسة والخمسون

البند ٣٧ من جدول الأعمال

دور الماس في تأجيج الصراعات

رسالة مؤرخة ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه التقرير المؤقت عن عملية كيمبرلي. وكما تذكرون، فإن الجمعية العامة في الفقرة ٦ من قرارها ٥٥/٥٦، المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، أهابت بالبلدان المشاركة في عملية كيمبرلي أن تقدِّم إلى الجمعية العامة، في موعد لا يتجاوز دورتها السادسة والخمسين، تقريرا عن التقدُّم المحرز.

ويعمل المشاركون في عملية كيمبرلي حاليا على وضع خطة بسيطة وعملية لإصدار شهادات للماس الخام. ومن المقرر أن يُعقد في هذا الخصوص في وقت لاحق من هذا العام اجتماعان آخران للاجتماع الموسّع ودورة وزارية لعملية كيمبرلي. وسيُقدّم إلى مكتبكم تقرير مرحلي شامل في نهاية السنة.

ويشرفني أن أرفق طيه لنظركم تقريرا مؤقتا عن عملية كيمبرلي بغية مواصلة إطلاع الجمعية العامة على التطورات التي حصلت حتى الآن.

(توقيع) دوميساني ش. **كومالو**
السفير
الممثل الدائم

051101 051101 01-59929 (A)
0159929

مرفق الرسالة المؤرخة ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

تقرير مؤقت عن عملية كيمبرلي مقدّم إلى الجمعية العامة عملا بقرار الجمعية العامة ٥٦/٥٥ المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠

موجز

تهيب الجمعية العامة للأمم المتحدة في الفقرة ٦ من منطوق قرارها ٥٦/٥٥، المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، بالبلدان المشاركة في عملية كيمبرلي أن تقدِّم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، في موعد لا يتجاوز دورتها السادسة والخمسين، تقريرا عن التقدّم المحرز. ويشير القرار ٥٦/٥٥ أيضا إلى أن الجمعية العامة قررت أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والخمسين البند المعنون ''دور الماس في تأجيج الصراعات''.

وأُنشئت عملية كيمبرلي بناء على مبادرة بلدان الجنوب الأفريقي المنتجة للماس بغية وضع مقاييس دولية دنيا مشتركة للخطط الوطنية لإصدار الشهادات المتصلة بتجارة الماس الخام. ويؤمل أن يؤدي ذلك إلى كبح تدفق الماس الخام من مناطق الصراع التي يسيطر عليها المتمردون، دعما للجزاءات المفروضة بموجب قرارات مجلس الأمن للأمم المتحدة، مما يسهم إسهاما كبيرا في جهود السلام. وسيحمي النظام المقترح لإصدار الشهادات أيضا صناعة الماس المشروعة التي يعتمد عليها العديد من البلدان لتنميتهم الاقتصادية والاجتماعية.

وتجدر الإشارة إلى أن عملية كيمبرلي، برئاسة جنوب أفريقيا، قد عقدت الاجتماعات التالية منذ إطلاق المبادرة بغية وضع التدابير الفعالة لقطع الصلة بين الماس والصراعات المسلحة:

١ - اجتماع عملية كيمبرلي وحلقة العمل التقنية، ويندهوك، من ١٣ إلى ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠١؛

٢ - اجتماع عملية كيمبرلي، بروكسل، من ٢٥ إلى ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠١؛

٣ - اجتماع عملية كيمبرلي، موسكو، من ٣ إلى ٥ تموز/يوليه ٢٠٠١؛

٤ - اجتماع عملية كيمبرلي، تويكنهام، المملكة المتحدة، من ١١ إلى ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١.

وأوجزت اجتماعات عملية كيمبرلي المذكورة أعلاه أعمالها بإصدار بيانات مرفقة طيه بوصفها، على التوالي، التذييلات من ألف إلى دال. وسيُعقد اجتماع موسّع في أنغولا،

في الفترة من ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. وسيسبق الاجتماع الموسّع الذي سيُعقد في بوتسوانا، في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، اجتماع وزاري سيُعقد في بوتسوانا في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١.

المشاركة في اجتماع عملية كيمبرلي

بذلت عملية كيمبرلي قصارى جهدها لكي تكون شاملة، وذلك بتوجيه الدعوة إلى الدول التي تنتج الماس وتجهزه وتصدِّره وتستورده للانضمام إلى العملية. وعلاوة على ذلك، أبدت عملية كيمبرلي الرغبة على الدوام للترحيب بأي دولة تبدي اهتماما بالمشاركة فيها.

ويشارك أيضا ممثلو صناعة الماس والمجتمع المدني مشاركة نشطة في عملية كيمبرلي.

الأهداف

تعالج عملية كيمبرلي مشكلة الماس الممول للصراعات. وتقوم ولايتها على إيجاد خطة فعالة وعملية لإصدار الشهادات الدولية لتجارة الماس الخام تستند بشكل رئيسي إلى خطط وطنية لإصدار الشهادات. ويجب أن تستوفي هذه الخطط الوطنية لإصدار الشهادات مقاييس دنيا متفق عليها دوليا سترد في الوثيقة الختامية لعلمية كيمبرلي.

التقرير المرحلي

اعتمد اجتماع عملية كيمبرلي الذي انعقد في ويندهوك خطة عمل (واردة في البيان الختامي) لتوجيه الاجتماعات المقبلة في وضع خطة دولية عملية وبسيطة وقابلة للتنفيذ لإصدار الشهادات للماس الخام. وفصّلت الخطة اجتماعات عملية كيمبرلي في عام ٢٠٠١ والهدف من كل اجتماع.

وتمكَّنت عملية كيمبرلي حتى الآن من الالتزام بخطة العمل. فقد اجتمعت للمرة الثانية في بروكسل، في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠١. وصدر عن هذا الاجتماع ورقة موحدة عرضت عناصر شهادة المنشأ النموذجية في سياق خطة دولية أعم لإصدار الشهادات، ونظرت في ضرورة قيام البلدان غير المنتجة للماس بإصدار شهادات لصادراتها من الماس الخام. وكلّف اجتماع بروكسل أحد المندوبين بصياغة ورقة غير رسمية تتضمن جميع عناصر خطة إصدار الشهادات للماس الخام.

وأحرز اجتماع موسكو تقدُّما ملموسا باعتماد الورقة المذكورة أعلاه كأساس لتنظيم أعماله وبالاتفاق على ضرورة إصدار الشهادات لجميع صادرات الماس الخام. وتتضمن وثيقة العمل العناصر الرئيسية المقترحة لخطة دولية لإصدار الشهادات للماس الخام، بما في ذلك الضوابط الداخلية الضرورية لتعزيز الشهادات. وعيَّن الاجتماع منسِّقين لجمع مدخلات المشاركين بشأن مختلف أجزاء وثيقة العمل.

وواصل اجتماع تويكنهام تنقيح العناصر الأساسية بغية صياغة وثيقة تعبِّر عن توافق الآراء. واتُفق أيضا على الاضطلاع بعمل إضافي من أجل تقييم العلاقة بين العناصر المقترحة للخطة المتوخاة لإصدار الشهادات وواجبات التجارة الدولية، فضلا عن العناصر المتصلة بتنفيذ النظام المقترح في الجماعة الأوروبية.

ومن المسائل التي تتطلب المزيد من النظر نوع الصك اللازم لإنشاء الخطة المتوخاة لإصدار الشهادات، وتاريخ وكيفية دخولها حيِّز النفاذ، وآلية تنفيذها واستمراريتها.

الاستنتاج

تدرك عملية كيمبرلي الحاجة الملحة لمعالجة مسألة الماس الممول للصراعات وحماية تجارة الماس المشروعة. لذا، فهي تبقى ملتزمة بإجراء مداولات شاملة بغية تنقيح المقترحات المتعلقة بالخطة المتوخاة لإصدار الشهادات وبالتوصل إلى اتفاق في أقرب فرصة ممكنة.

وستُحدِّد نتائج الاجتماعين المقبلين في لواندا وبوتسوانا موعد قيام عملية كيمبرلي بإرسال تقرير مرحلي موحد إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

التذييل ألف

اجتماع عملية كيمبرلي وحلقة العمل التقنية، ويندهوك، من ١٣ إلى ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠١

البيان الختامي

عُقد الاجتماع الأول في إطار عملية كيمبرلي ''الموسعة'' بناء على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٥٥/٥٦، المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، في ويندهوك، بناميبيا، في الفترة من ١٣ إلى ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠١. وقد عُقد الاجتماع في جزئين: دورة للمسؤولين في ١٣ شباط/فبراير تلتها حلقة عمل تقنية من ١٤ إلى ١٦ شباط/فبراير. وشارك في حلقة العمل التقنية ما مجموعه ٢٦ حكومة والمجلس العالمي للماس وممثلين عن الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والمفوضية الأوروبية فضلا عن المجتمع المدني.

وحلقة العمل التقنية، التي افتتحها رسميا الأونورابل السيد ج. نيامو، وزير المناجم والطاقة في ناميبيا، استعرضت وناقشت البيانات التي قدّمتها أنغولا وسيراليون عن خطة كل منهما لإصدار الشهادات؛ والبيانات التي قدّمتها بلجيكا عن إجراءات الاستيراد التي تتّبعها؛ والبيانات التي قدّمتها روسيا وإسرائيل عن الإطار التشريعي الوطني لكل منهما. ونظرت حلقة العمل التقنية أيضا في بيانات قدّمها المجلس الأعلى للماس في بلجيكا عن مقاييس مقبولة دنيا ممكنة لإصدار الشهادات.

ورحّب المشاركون بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة واعتبروه خطوة هامة في سياق الجهود المبذولة لقطع الصلة بين الماس الممول للصراعات والصراعات المسلحة. وسلّم المشاركون بشكل خاص بالحاجة التي عبّر عنها القرار إلى النظر بصورة ملحة وبعناية في استحداث تدابير فعالة وعملية للتصدي لمشكلة الماس الممول للصراعات، بما في ذلك وضع وتنفيذ خطة دولية بسيطة وعملية لإصدار الشهادات بشأن الماس الخام.

وفي دورتهم التي عقدوها في ١٣ شباط/فبراير، نظر المسؤولون في الدعوة الواردة في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل وضع مقترحات مفصلة للخطة المتوخاة لإصدار الشهادات للماس الخام، وذلك بالتعاون الوثيق مع أوساط صناعة الماس، ومع مراعاة آراء عناصر المجتمع المدني ذات الصلة. وبغية التحرك بسرعة من أجل صياغة المقترحات، عرض المسؤولون الخطوات التالية في سياق العملية بأسرها. وتتضمن خطة العمل هذه، التي نوقشت مع ممثلي صناعة الماس والمجتمع المدني أثناء حلقة العمل التقنية التي تلت الدورة، سلسلة اجتماعات للخبراء محددة الأهداف من أجل النظر في مختلف جوانب الخطة الدولية

المتوخاة لإصدار الشهادات للماس الخام. وأُرفق طيه، بوصفه الملحق ١، الجدول الزمني الإرشادي للاجتماعات. وسيُبذل كل جهد ممكن لتسريع العملية.

ومن أجل تيسير وتسريع عملية كيمبرلي الموسعة، وافق الاجتماع أيضا على تشكيل فرقة عمل تضم بلدانا منتجة ومصدِّرة ومصنِّعة للماس والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والمجلس العالمي للماس والاتحاد الأوروبي ومراقبين عن المجتمع المدني. وستساعد فرقة العمل هذه جنوب أفريقيا، بوصفها رئيس عملية كيمبرلي، في تتّبع التقدّم المحرز واقتراح مشاريع جداول أعمال الاجتماعات وتنسيق إعداد ورقات العمل المفصّلة لكل اجتماع. وأُرفقت ولاية فرقة العمل وتشكيلها واختصاصاتها الأولية بوصفها الملحق ٢. وستتعاون فرقة العمل تعاونا وثيقا مع المجتمع المدني.

وسيُعقد الاجتماع المقبل لعملية كيمبرلي في بلجيكا في نيسان/أبريل ٢٠٠١. وسيركّز على تحليل تفصيلي للنُظم القائمة لضوابط استيراد وتصدير الماس الخام، وعلى تقييم الممارسات والخبرات الحالية للخطتين الوطنيتين المعمول بهما لإصدار الشهادات للماس الخام في أنغولا وسيراليون، بغية تحديد المقاييس الدنيا المقبولة للخطة الدولية المتوخاة لإصدار الشهادات. وستضع الاجتماعات المقبلة مقترحات تفصيلية للخطة الدولية المتوخاة لإصدار الشهادات بحد ذاتها، استنادا إلى مقاييس مقبولة دنيا متفق عليها، وللإحصاءات الكلية للماس الخام. وسيُقدّم تقرير إلى الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

الملحق ١

خطة العمل لعملية كيمبرلي

من أجل وضع مقترحات تفصيلية لخطة دولية لإصدار الشهادات للماس الخام التي دعا إليها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٥٥/٥٦ المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، اتفق المشاركون في عملية كيمبرلي على جدول زمني لاجتماعات للخبراء محددة الأهداف. ويرد أدناه الجدول الزمني الإرشادي لهذه الاجتماعات والمواضيع التي ستُناقش في كل اجتماع. وسيُبذل كل جهد ممكن لتسريع تنفيذ هذا الجدول.

نيسان/أبريل ٢٠٠١: بلجيكا

تحليل ضوابط الاستيراد/التصدير بغية تحديد عناصر المقاييس المقبولة الدنيا للخطة الدولية لإصدار الشهادات للماس الخام.

حزيران/يونيه ٢٠٠١: الاتحاد الروسي

تحديد المقترحات للمقاييس المقبولة الدنيا.

أيلول/سبتمبر ٢٠٠١: المملكة المتحدة

وضع مقترحات تفصيلية للخطة الدولية لإصدار الشهادات للماس الخام استنادا إلى المقاييس المقبولة الدنيا المتفق عليها.

تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١: أنغولا (بانتظار أن تؤكد أنغولا ذلك)

وضع المقترحات التفصيلية للخطة الدولية لإصدار الشهادات في صيغتها النهائية. وتوحيد المدخلات للتقرير الذي سيُقدّم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١: بوتسوانا

احتمال عقد اجتماع وزاري.

الملحق ٢

فرقة العمل التابعة لعملية كيمبرلي

الولاية

مساعدة رئيس العملية في وضع مقترحات تفصيلية للخطة الدولية لإصدار الشهادات للماس الخام المتوخاة في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٥٦/٥٥ المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١.

التشكيل

تضم فرقة العمل، التي تخضع للتوجيه العام للرئيس، ممثلين عن بعض أو جميع الحكومات التالية: استراليا، إسرائيل، أنغولا، بلجيكا، بوتسوانا، جنوب أفريقيا، روسيا، سويسرا، سيراليون، الصين، كندا، المملكة المتحدة، ناميبيا، الولايات المتحدة، ومسؤولين من الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والاتحاد الأوروبي، والمجلس العالمي للماس. ويعود للرئيس أن يُضيف أطرافا أخرى لاحقا إلى فرقة العمل التي ستتعاون تعاونا وثيقا مع المجتمع المدني.

الصلاحيات

تسهيل عملية كيمبرلي والإسراع بها، وستساعد فرقة العمل الرئيس في تتبع العملية بكاملها، وإعداد مشاريع جداول الأعمال للاجتماعات وتنسيق إعداد ورقات عمل تفصيلية لكل اجتماع.

وفيما يتعلق بالاجتماع المقبل، ومع الأخذ في الاعتبار البيان الصادر عن المؤتمر الوزاري الذي عُقد في بريتوريا في ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، فضلا عن تقرير الفريق العامل المعني بالماس الذي قُدّم في ذلك الاجتماع، فإن فرقة العمل مكلّفة بإعداد ورقة عمل لتكون

أساسا للمناقشة. وفي سياق إعدادها لورقة العمل هذه، التي ستُوزّع على المشاركين في عملية كيمبرلي قبل ثلاثة أسابيع من موعد الاجتماع على الأقل، ستقوم فرقة العمل بما يلي:

١ - جمع المعلومات عن النُظم القائمة لضوابط استيراد وتصدير الماس الخام ومقارنتها وتحليلها، بما في ذلك الأنظمة التشريعية وغيرها؛

٢ - تحليل الممارسات والخبرات الحالية للخطط الوطنية لإصدار الشهادات للماس الخام من أنغولا وسيراليون؛

٣ - تحديد العناصر التي يجب إدراجها في مجموعة المقاييس المقبولة الدنيا للخطة الدولية المتوخاة لإصدار الشهادات للماس الخام؛

٤ - التقدُّم بتوصيات فيما يتعلق بالخطوات التالية لوضع الخطة الدولية لإصدار الشهادات.

وستضع فرقة العمل أيضا الإطار المرجعي لورقات العمل المتصلة بالاجتماعات اللاحقة وفقا لتوجيهات الرئيس وللعملية ككل.

التذييل باء

اجتماع عملية كيمبرلي، بروكسل، من ٢٥ إلى ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠١

البيان الختامي

عُقد الاجتماع الموسّع لعملية كيمبرلي في بروكسل يومي ٢٥ و ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١، شارك فيه ما مجموعه ٣٨ حكومة، والمجلس العالمي للماس، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، والمفوضية الأوروبية، ومنظمة الجمارك العالمية، وممثلين عن رئيسي لجنتي الجزاءات المفروضة على أنغولا وليبريا التابعتين للأمم المتحدة، وممثلين عن المجتمع المدني.

وقامت وزيرة الدولة للشؤون الخارجية في بلجيكا، السيدة أنومي نيتس - إيتيبروك، بافتتاح الاجتماع الموسّع رسميا. وتماشيا مع الولاية التي اتُفق عليها في الاجتماع الذي عُقد في ويندهوك في شباط/فبراير، واصلت عملية كيمبرلي مناقشتها التفصيلية للمقاييس المقبولة الدنيا لخطة دولية لإصدار الشهادات للماس الخام. وتضمنت المناقشة تقديم بيانات عن تنفيذ الخطة الوطنية لإصدار الشهادات في كل من أنغولا وسيراليون، بالإضافة إلى استعراض عام للنتائج الأولية التي تحققت حتى الآن ولاستبيان تفصيلي بشأن ضوابط استيراد وتصدير الماس الخام. وتشجع عملية كيمبرلي البلدان التي لم ترسل بعد ردودها على الاستبيان أن تفعل ذلك.

ونظر الاجتماع الموسّع أيضا في التحضيرات التي قامت بها فرقة العمل التابعة لعملية كيمبرلي، والتي أعدت في اجتماعها الثاني الذي عقدته في نيسان/أبريل ورقة عمل بشأن المسائل والمشاكل الرئيسية المتعلقة بخطة دولية لإصدار الشهادات. ونظر المشاركون في اجتماع بروكسل في النتائج المستخلصة من الردود على الاستبيان، والخطط الوطنية الحالية لإصدار الشهادات، وورقة العمل التي أعدتها فرقة العمل، بغية مواصلة وضع المقاييس المقبولة الدنيا.

ولهذه الغاية، انقسم الاجتماع الموسّع إلى فريقين عاملين. ونظر الفريق العامل الأول، برئاسة روسيا وناميبيا، في العناصر المشتركة الممكنة لشهادة المنشأ في سياق خطة أعم لإصدار الشهادات. وجرت مناقشة معمّقة للمحتوى المحدد لشهادات المنشأ المقترحة، في حين جرت مناقشة أولية لمواضيع كضوابط التصدير الأول، والأطر التشريعية اللازمة. وتوافقت الآراء على العناصر المشتركة لشهادة المنشأ كأساس لخطة إصدار الشهادات للماس الخام، كما هو وارد في الوثيقة التي قدّمها الفريق العامل (انظر الملحق). وأُشير أيضا إلى أن شهادات المنشأ المقترحة لا تعني إلا البلدان المنتجة.

ودرس الفريق العامل الثاني، برئاسة أنغولا والمفوضية الأوروبية، المسائل من منظور مستوردي الماس الخام ومستخدميه ومعيدي تصديره. ونظر في تطبيق معايير دنيا على مسائل محددة كالمناطق الحرة والسلع ذات المصدر المشترك. ونوقش أيضا الدور الممكن لشهادات المشروعية في الخطة الدولية المقترحة لإصدار الشهادات.

وسيواصل الفريقان العاملان إصدار وثائق للمناقشة تحضيرا للاجتماع المقبل في موسكو. ونظر الاجتماع الموسّع في تقريريّ الفريقين العاملين وقبلهما. ووافق على تقييم مجموعة من المقاييس المقبولة الدنيا للشهادات، على أن يتم إعداد هذه العناصر وأي عناصر إضافية لاحقة لاعتمادها رسميا من قِبل الاجتماع الموسّع لعملية كيمبرلي في موسكو في حزيران/يونيه.

وبالإضافة إلى ذلك، كلّف الاجتماع الموسّع الفريق العامل بمتابعة العمل التحضيري للاجتماع المقبل في موسكو وبتزويد المشاركين في عملية كيمبرلي بالوثائق قبل ثلاثة أسابيع من موعد الاجتماع.

ملحق

وثيقة العمل المتعلقة باقتراح لاعتماد شهادة منشأ نموذجية في سياق خطة دولية أعم لإصدار الشهادات

أولا – المقاييس المادية للوثيقة المقترحة

١ – المقاس: مقاس الورق A4 (٢٩ ملم × ٢١٠ ملم)

وهذا هو مقاس شهادة المنشأ في كل من أنغولا وسيراليون. وستكون شهادة المنشأ في كل من غينيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية أيضا من المقاس نفسه.

٢ – شكل الطباعة:

طباعة أفقية.

٣ – الأجزاء:

تتألف كل شهادة منشأ من ثلاثة (٣) أجزاء:

١ – جزء شهادة المنشأ (مثلا، ٢١٠ ملم × ١٩٧ ملم)؛

٢ – جزء شهادة تأكيد الاستيراد، قابل للفصل (مثلا، ٢١٠ ملم × ٧٠ ملم)؛

٣ - جزء القسيمة الأمنية، قابل للفصل (مثلا، ٢١٠ ملم × ٣٠ ملم).

٤ - الورق:

ورق أمن (من مصدر قطني) مضافة إليه مواد كيميائية لمنع التلاعب به ويحتوي على ألياف منشّطة بالبنفسجية في الكتلة الورقية.

٥ - الخصائص الأمنية:

- علامة مائية متواصلة عبر الوثيقة بكاملها (٣ أجزاء) تلتقي في النهاية بـ 'علامة مائية موضوعة' على جزء شهادة المنشأ.
- طباعة غائرة على إطار جزء شهادة المنشأ.
- طباعة دقيقة عبر الوثيقة بكاملها (٣ أجزاء).
- حبر متغيّر بصريا أو مؤثر بصري آخر، صورة ثلاثية الأبعاد مثلا (لكي يستحيل نسخ شهادة المنشأ).
- ترقيم جميع الأجزاء بالحبر الأسود فضلا عن الحبر المجفف بتعريضه للأشعة فوق البنفسجية ورقم مخرّم إضافي.
- شكل ذو تصميم خاص مطبوع بالحبر المجفف بتعريضه للأشعة فوق البنفسجية على جزء شهادة المنشأ (مثلا، رنك).
- خصائص أمنية محددة أخرى لا يُفصح عنها.

٦ - الترقيم/الترميز:

- تحمل كل شهادة منشأ رقما تتابعيا خاصا بها (مثلا، ٠٠٠١٢٣) يُطبع على جميع أجزاء الوثيقة (أي جزء شهادة المنشأ وجزء شهادة تأكيد الاستيراد وجزء القسيمة الأمنية).

ولا توجد سوى شهادة أصلية واحدة تحمل هذا الرقم التتابعي الخاص.

- تحمل كل شهادة منشأ، كسمة أمنية مميزة إضافية، رقما/رمزا هجائيا رقميا مخرّما فريدا (مثلا، ألف ٥٢٣٤٩) يظهر على جزء شهادة المنشأ وجزء شهادة تأكيد الاستيراد. ويشير الحرف الأول من الرمز إلى سلسلة الطباعة التي تنتمي إليها الوثيقة.

٧ - المطبعة:

- تفاديا للشك في صحة شهادة المنشأ نظرا لإمكانية قيام المطبعة بطباعة نسخ إضافية غير قانونية من الشهادة نفسها، لا تُقبل سوى المطابع المعتمدة من رابطة المطابع الأمنية.

ثانيا – المحتويات

ألف – جزء شهادة المنشأ

يجب أن تحتوي شهادة المنشأ على جميع المعلومات الضرورية ذات الصلة لتوثيق بلد المنشأ لشحنة الماس الخام.

ويجب أن تبيِّن المحتويات كحد أدنى ما يلي:

- بلد المنشأ
- هيئة الإصدار أو هيئة التصدير
- وصف السلع (مثلا، ماس خام (غير مصقول))
- بيانات المُرسَل إليه (الاسم؛ العنوان)
- بيانات المصدّر (الاسم؛ العنوان؛ تاريخ الطلب)
- البيانات الخاصة بالطرد (رقم/رمز الطرد؛ رقم الفاتورة)
- مجموع الكتلة (الوزن) بالقيراط؛ مجموع القيمة بدولارات الولايات المتحدة
- تاريخ الإصدار
- مجموعة من الأختام والتوقيعات المعتمدة
- تعداد خصائص النوعية (التصنيف؛ الكتلة/الوزن بالقيراط؛ الكمية = عدد القطع، حيثما ينطبق ذلك) على ظهر الشهادة.

باء – جزء شهادة تأكيد الاستيراد

إن شهادة تأكيد الاستيراد هي الجزء القابل للفصل من شهادة المنشأ الذي يُرسل مع الطرد.

الأهداف

- إيجاد حلقة مغلقة بين هيئة التصدير وهيئة الاستيراد

- مطابقة صادرات وواردات البلدان المستوردة والمصدِّرة
- إيجاد مسار كامل للتدقيق

يتعيّن على هيئة الاستيراد عند الاستيراد أن تؤرخ وتوقّع وتختم شهادة تأكيد الاستيراد بالشكل المعمول به وأن تعيدها إلى هيئة التصدير في بلد المنشأ لإيجاد أثر الحلقة المغلقة.

ويتعيّن على هيئة الاستيراد لأغراض التدقيق أن تحتفظ بنسخة من جزء شهادة تأكيد الاستيراد المستكملة بياناتها في ملفاتها مع النسخة الأصلية لجزء شهادة المنشأ.

ويتعيّن على هيئة الاستيراد عند الاستيراد أن تؤرخ وتوقِّع وتختم شهادة تأكيد الاستيراد بالشكل المعمول به وأن تعيدها إلى هيئة التصدير في بلد المنشأ لإغلاق الحلقة.

ويتعيّن على هيئة الاستيراد لأغراض التدقيق أن تحتفظ بنسخة من جزء شهادة تأكيد الاستيراد المنجزة في ملفاتها مع النسخة الأصلية لجزء شهادة المنشأ.

جيم – القسيمة الأمنية

تقوم هيئة التصدير بتثبيت القسيمة الأمنية القابلة للفصل وختمها على الصندوق الذي يحتوي على الشحنة بحيث يؤدي فتح الصندوق إلى تمزيق وكسر القسيمة الأمنية تلقائيا. وتشكِّل القسيمة الأمنية الصلة المادية بين الطرد الذي يحتوي فعلا على الماس والوثائق التي تضمن منشأه.

- تحمل الرقم التتابعي نفسه المطبوع على الجزئين الآخرين مما يؤكد أصالة الطرد
- يتعيّن تثبيتها وختمها علىالصندوق الذي يحتوي على الماس
- تضمن وجود صلة لا يمكن إزالتها بين شهادة المنشأ والطرد الذي يحتوي فعلا على الماس

يجب ألا تتعرض للكسر أثناء النقل – لا يجوز فتح الصندوق إلا من قِبل هيئة الاستيراد في الوجهة المُرسَل إليها.

التذييل جيم
اجتماع عملية كيمبرلي، موسكو، من ٣ إلى ٥ تموز/يوليه ٢٠٠١

البيان الختامي

اتفق جميع المشاركين على أنه قد تحقق تقدم كبير في تحديد العناصر الأساسية لنظام التصدي لمشكلة الماس الممول للصراعات. ويأمل المشاركون أيضا أن يتمكنوا من تقديم تقرير إلى دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة السادسة والخمسين عن التقدم المطلوب من عملية كيمبرلي.

وقد عُقد الاجتماع الموسع لعملية كيمبرلي في موسكو يومي ٣ و ٤ تموز/يوليه ٢٠٠١. واشترك في الاجتماع ممثلون لـ ٣٤ حكومة واللجنة الأوروبية، فضلا عن ممثلين لأوساط صناعة الماس العالمية، ولا سيما المجلس العالمي للماس، والمنظمات غير الحكومية. وكان الهدف الأساسي لهذا الاجتماع تحديد المعايير الدنيا المقبولة لوضع نظام دولي لإصدار شهادات للماس الخام، بما يتفق والتكليف الوارد في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٥٥/٥٦ المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠.

وقد اجتمعت فرقة العمل التابعة لعملية كيمبرلي في ٢ تموز/يوليه للإعداد للاجتماع الموسع. ونظرت فرقة العمل في ورقة إطارية توجز العناصر الأساسية المقترحة للنظام المتوخى لإصدار الشهادات. ورحبت فرقة العمل أيضا بنتائج الاستقصاء العالمي لضوابط الاستيراد والتصدير فيما يتصل بالاتجار في الماس الخام، وأحاطت علما بعدة ورقات مناقشة قدمت استجابة للقرار المتخذ في اجتماع عملية كيمبرلي السابق المعقود في بروكسل في نيسان/أبريل ٢٠٠١.

وقد وافق المشاركون في الاجتماع الموسع من حيث المبدأ على العناصر الأساسية لنظام دولي لإصدار شهادات للماس الخام. وستفصَّل هذه العناصر أكثر استعدادا للاجتماع القادم لعملية كيمبرلي. وسيتضمن ذلك شكل ومضمون الشهادات المصاحبة للماس الخام، بالإضافة إلى المعايير الدنيا الداعمة لهذه الشهادات والمعززة للنظام بأكمله.

وقد قدم الاتحاد الروسي نموذجا لشهادة وعينة لحاوية لتخزين ونقل الماس الخام يمكن استخدامهما في إطار المشروع الدولي الجاري وضعه، وقدمت غينيا شهادة المنشأ الخاصة بها في ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١.

واتُفق على أهمية تنفيذ نظم وطنية للرصد والمراقبة لتعزيز الشفافية والمساءلة. وأُعرب عن الترحيب بالتقدم المحرز في تنفيذ نظامي الجزاءات في أنغولا وسيراليون.

ورحب المشاركون بمقترحات المجلس العالمي للماس بشأن وضع نظام للتنظيم الذاتي للصناعة يقوم على سلسلة من الضمانات. وتقوم الحكومات، حيثما أمكن، بالتصديق قانونا على هذه الضمانات. وأُقر بأن نظام التنظيم الذاتي هذا سيكون جزءا لا يتجزأ من المشروع الشامل لإصدار الشهادات.

إن بإمكان عملية كيمبرلي، استنادا إلى إنجازات اجتماع موسكو الموسع، أن تمضي قدما في تحديد وصقل المقترحات التفصيلية المتصلة بالمشروع المتوخى لإصدار الشهادات. ومن المقرر عقد الاجتماع القادم لعملية كيمبرلي في لندن في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١.

التذييل دال

اجتماع عملية كيمبرلي، تويكنهام، من ١١ إلى ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١

البيان الختامي

عُقد الاجتماع الموسع لعملية كيمبرلي في تويكنهام في الفترة من ١١ إلى ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١. وشارك فيه ممثلون عن ٣٢ حكومة، والجماعة الأوروبية، فضلا عن ممثلين عن صناعة الماس الدولية، ولا سيما المجلس العالمي للماس، والمنظمات غير الحكومية. وتماشيا مع خطة العمل التي اتفق عليها الاجتماع الموسع في ويندهوك في شباط/فبراير ٢٠٠١، وتأسيسا على التقدّم الملحوظ الذي أُحرز في الاجتماعين الموسّعين في بروكسل في نيسان/أبريل وموسكو في تموز/يوليه، ركّز اجتماع تويكنهام على تنقيح المقترحات المفصلة للخطة الدولية لإصدار الشهادات للماس الخام استنادا إلى المقاييس المقبولة الدنيا المتفق عليها.

ونظر المشاركون في الاجتماع الموسع في مشروع منقح للوثيقة التي تتضمن العناصر الأساسية لخطة دولية لإصدار الشهادات للماس الخام. ووافقوا من حيث المبدأ على المقترحات التالية للعناصر الرئيسية لخطة دولية لإصدار الشهادات:

- استخدام شهادات غير قابلة للتزوير وحاويات لا يمكن العبث بها لشحنات الماس الخام
- ضوابط وإجراءات داخلية توفر ضمانا يُعوّل عليه بعدم دخول الماس الممول للصراعات إلى السوق الشرعية
- عملية لإصدار الشهادات لجميع صادرات الماس الخام
- مقارنة البيانات ذات الصلة عن إنتاج الماس الخام واستيراده وتصديره وتبادلها مع المشاركين الآخرين
- مراقبة الخطة الدولية لإصدار الشهادات للماس الخام والإشراف عليها بشكل يُعوّل عليه
- التنفيذ الفعلي لأحكام خطة إصدار الشهادات، بما في ذلك عن طريق فرض عقوبات فعالة ورادعة ونسبية لانتهاك هذا التشريع
- الدور المفيد للتنظيم الذاتي من جانب صناعة الماس الذي سيحقق المتطلبات الدنيا

- تبادل المعلومات مع جميع المشاركين الآخرين بشأن القواعد والإجراءات والتشريعات ذات الصلة، فضلا عن أمثلة على الشهادات الوطنية التي تُرفق بشحنات الماس الخام

واتُفق كذلك، رهنا بالتنقيح والتأييد النهائي، على أن تُشكِّل العناصر الرئيسية المذكورة أعلاه أساس خطة دولية لإصدار الشهادات. وسيواصل المشاركون مداولاتهم بشأن جميع جوانب الخطة، بما في ذلك طابع الصك الدولي الذي سيتضمن خطة إصدار الشهادات، وكيفية تحقيق مصداقية نظام المراقبة، ومداولاتهم مع صناعة الماس بشأن التفاعل بين التنظيم الذاتي والخطة. واتُفق أيضا على الاضطلاع بعمل إضافي لتقييم العلاقة بين العناصر المقترحة للخطة المتوخاة لإصدار الشهادات وواجبات التجارة الدولية، فضلا عن العناصر المتصلة بتنفيذ الخطة المقترحة في الجماعة الأوروبية.

ومن المقرر أن يُعقد الاجتماع المقبل لعملية كيمبرلي في لواندا، بأنغولا، في الفترة من ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١.

وستقدِّم عملية كيمبرلي تقريرا إلى الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة عن التقدُّم المحرز.